# الباب الخامس
# الآثار الاقتصادية لفاقد ما بعد الحصاد لمحصولى القمح والأرز

## الفصل الأول
## الأهمية الاقتصادية لمحاصيل الحبوب فى مصر

تواجه الدول النامية ومن بينها مصر العديد من المشاكل الاقتصادية ومن أهمها الفجوات الغذائية مثل الفجوة الغذائية الزيتية ، والفجوة الغذائية فى الحبوب، وتعتبر الفجوة الغذائية القمحية أهم فجوات الحبوب ، وهذه الفجوات مسببة للخلل فى الميزان التجارى وميزان المدفوعات، ويؤدى هذا الخلل فى بعض اسبابة إلى زيادة الواردات وقلة الصادرات ، وهذا الخلل يؤثر بالسلب على عملية التنمية ، لذا تعمل هذه الدول على اتباع سياسات من شانها تقليل وارداتها وزيادة صادراتها .

ويعتبر محصول الأرز محصول الحبوب الوحيد فى مصر الذى يكفى حاجة الاستهلاك المحلى ويتمتع بفائض تصديرى مما يجعل له أهمية فى المساهمة فى خفض فاتورة الاستيراد المصرية، وبالتالى عجز الميزان التجارى وميزان المدفوعات .

سوف يتناول هذا الجزء أهمية الزراعة المصرية فى الاقتصاد القومى ، ودراسة الميزان التجارى الإجمالي والزراعى ، وكذلك قيمة الناتج الزراعى والأهمية الاقتصادية لمحاصيل الحبوب بوجه خاص من حيث المساحة والقيمة النقدية.

يوضح الجدول رقم ( ٥-١) تطور التجارة الخارجية والزراعية المصرية خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) ويتبين من الجدول إن الصادرات الإجمالية المصرية بلغت قيمتها حوالى ١١,٩٥ مليار جنيه فى عام ١٩٩٥، فى حين بلغت قيمة الواردات الإجمالية حوالى ٣٩,٨٩ مليار جنيه محققة بذلك عجزاً فى الميزان التجارى الإجمالي يبلغ حوالى ٢٧,٩٤ مليار جنيه ، كما بلغت نسبة تغطية الصادرات الإجمالية للواردات الإجمالية نحو ٣٠%. بينما بلغت قيمة الصادرات الزراعية حوالى ١,٣٤ مليار جنيه، فى حين بلغت قيمة الواردات الزراعية حوالى ١١,٤٣ مليار جنيه وتمثل نحو ٢٨,٧% من قيمة الواردات الإجمالية وتحقق عجز فى الميزان التجارى الزراعى يبلغ حوالى ١٠,١ مليار

جدول رقم (٥-١) تطور قيمة كل من الصادرات والواردات الإجمالية والزراعية المصرية
والميزان التجارى الإجمالي والزراعى خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩)

القيمة بالمليون جنيه

| السنة | التجارة الخارجية الإجمالية | | | | التجارة الخارجية الزراعية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الصادرات الإجمالية | الواردات الإجمالية | الميزان التجارى الإجمالي | % تغطية الصادرات للواردات | الصادرات الزراعية | الواردات الزراعية | الميزان التجارى الزراعى | % تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية |
| ١٩٩٥ | ١١٩٥٣,٩ | ٣٩٨٩٠,٩ | (٢٧٩٣٧) | ٣٠,٠ | ١٣٣٦ | ١١٤٣١ | (١٠٠٩٥) | ١١,٧ |
| ١٩٩٦ | ١٢٢٧٧,١ | ٤٤٢١٧,٩ | (٣١٣٩٤٠,٧) | ٢٧,٨ | ١٤٨٣ | ١٣١٦٥ | (١١٦٨٢) | ١١,٣ |
| ١٩٩٧ | ١٣٣٣٤,٧ | ٤٤٨٨٥,٨ | (٣١٥٥١,١) | ٢٩,٧ | ١١٣٧ | ١١٨٨٣ | (١٠٧٤٦) | ٩,٦ |
| ١٩٩٨ | ١١٠٤٤ | ٥٦٠٢٦ | (٤٤٩٨٢) | ١٩,٧ | ١٤٢٢ | ١١٩٩٢ | (١٠٥٧٠) | ١١,٩ |
| ١٩٩٩ | ١٢١٦٥ | ٥٤٣٩٩ | (٤٢٢٣٤) | ٢٢,٤ | ١٢٩٦ | ١٢٥٦٠ | (١١٢٦٤) | ١٠,٣ |
| المتوسط | ١٢١٥٤,٩ | ٤٧٨٨٣,٩ | (٣٥٧٢٩) | ٢٥,٤ | ١٣٣٤,٨ | ١٢٢٠٦,٢ | (١٠٨٧١,٤) | ١٠,٩ |

• القيم بين الاقواس توضح عجز فى الميزان التجارى الإجمالي والزراعى .

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، الكتاب الاحصائى السنوى ، اعداد مختلفة للفترة من (١٩٩٥-١٩٩٩).

جنيه وذلك فى عام ١٩٩٥، كما بلغت بنسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية نحو ١١,٧% لنفس العام . ثم أخذت قيمة الصادرات الإجمالية تتزايد حتى بلغت أقصاها فى عام ١٩٩٧ حوالى ١٣,٣٣ مليار جنيه، فى حين بلغت قيمة الواردات الإجمالية حوالى ٤٤,٨٨ مليار جنيه محققة بذلك عجزاً فى الميزان التجارى الإجمالي يبلغ حوالى ٣١,٥٥ مليار جنيه ، كما بلغت نسبة تغطية الصادرات الإجمالية للواردات الإجمالية نحو ٢٩,٧%. بينما بلغت قيمة الصادرات الزراعية حوالى ١,١٤ مليار جنيه، والواردات الزراعية حوالى ١١,٨٨ مليار جنيه وتمثل نحو ٢٦,٥% من قيمة الواردات الإجمالية محققة عجزاً فى الميزان التجارى الزراعى يقدر حوالى ١٠,٧٥ مليار جنيه ، كما بلغت نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية نحو ٩,٦% وذلك فى عام ١٩٩٧ .

ثم تذبذبت الصادرات الإجمالية بين الانخفاض والارتفاع فى عامى ١٩٩٨، ١٩٩٩ على التوالى لتبلغ حوالى ١٢,١٧ مليار جنيه فى عام ١٩٩٩، فى حين بلغت قيمة الواردات الإجمالية حوالى ٥٤,٤ مليار جنيه محققة بذلك عجزاً فى الميزان التجارى الإجمالي يبلغ حوالى ٤٢,٢٣ مليار جنيه ، كما بلغت نسبة تغطية الصادرات الإجمالية للواردات الإجمالية نحو ٢٢,٤% وذلك فى عام ١٩٩٩. هذا وقد بلغت قيمة الصادرات الزراعية حوالى ١,٣٠ مليار جنيه، بينما بلغت قيمة الواردات الزراعية حوالى ١٢,٥٦ مليار جنيه تمثل نحو ٢٣,١% من الواردات الإجمالية محققة بذلك عجزاً فى الميزان التجارى الزراعى يبلغ حوالى ١١,٢٦ مليار جنيه ، كما بلغت بنسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية نحو ١٠,٣% وذلك في عام ١٩٩٩ .

هذا وقد بلغ المتوسط السنوى لقيمة الصادرات الإجمالية حوالى ١٢,١٥ مليار جنيه، بينما بلغ المتوسط السنوى لقيمة الواردات الإجمالية حوالى ٤٧,٨٨ مليار جنيه محققة عجزاً فى الميزان التجارى الإجمالي يبلغ حوالى ٣٥,٧٣ مليار جنيه ، كما بلغ متوسط تغطية الصادرات الإجمالية للواردات الإجمالية نحو ٢٥,٤% وذلك خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩). كما بلغ متوسط لقيمة الصادرات الزراعية حوالى ١,٣٣ مليار جنيه، بينما بلغ المتوسط السنوى لقيمة الواردات الزراعية حوالى ١٢,٢١ مليار جنيه وتمثل نحو ٢٥,٥% من المتوسط السنوى للواردات الإجمالية محققة عجزاً فى الميزان التجارى الزراعى يبلغ حوالى ١٠,٨٧ مليار جنيه ، كما بلغ متوسط تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية نحو ١٠,٩% وذلك لمتوسط الفترة ( ١٩٩٥ - ١٩٩٩ ) .

يتضح مما سبق ارتفاع قيمة كل من الصادرات والواردات الإجمالية الزراعية خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) ، ولكن نسبة الارتفاع فى قيمة الواردات أعلى منها فى الصادرات ، وبلغت نسبة تغطية الصادرات للواردات الإجمالية نحو ٢٥,٤%. بينما بلغت نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية نحو ١٠,٩% ومن هنا يتضح مقدار العجز الكبير فى الميزان التجارى والزراعى المصرى .

## الأهمية النسبية لمحاصيل الحبوب :

يتكون الإنتاج الزراعى من كل من الإنتاج النباتى والإنتاج الحيوانى والإنتاج السمكى ، ويمكن تقسيم الإنتاج النباتى إلى إنتاج حاصلات حقلية وإنتاج حاصلات بستانية .

يتبين من الجدول رقم (٥-٢ ) إن القيمة النقدية للإنتاج النباتى أخذت تتزايد من حوالى ٣٣,٨ مليار جنيه فى عام ١٩٩٥ تمثل نحو ٦٧,٥% من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعى إلى حوالى ٤٤ مليار جنيه فى عام ١٩٩٩ وذلك بنسبة زيادة تقدر بنحو ٣٠,٢% عما كانت عليه فى سنة الأساس (١٩٩٥) وكمل تمثل نحو ٦٣,٩% من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعى لنفس العام والبالغ حوالى ٦٨,٩ مليار جنيه، فى حين بلغت القيمة النقدية للحاصلات الحقلية حوالى ٢٥,٩ مليار جنيه فى عام ١٩٩٩، تمثل نحو ٥٩% من قيمة الإنتاج النباتى ، فى حين بلغت القيمة النقدية للحبوب حوالى ١٣ مليار جنيه تمثل نحو ٢٩,٦% من قيمة الإنتاج النباتى لعام ١٩٩٩.

وسوف تركز الدراسة على إبراز الأهمية الاقتصادية لمحاصيل الحبوب وبصفة خاصة محاصيل الدراسة وهى القمح والأرز وذلك خلال الفترة (١٩٩٤-١٩٩٨ ) .

يتبين من الجدول رقم (٥-٢ ) إن القيمة النقدية لمحاصيل الحبوب بلغت حوالى ٩,٧ مليار جنيه فى عام ١٩٩٥ تمثل نحو ١٩,٤%، ٢٨,٧%، ٤٩,٢% من إجمالي قيمة كل من الإنتاج الزراعى والنباتى والحاصلات الحقلية على الترتيب ، ثم ارتفعت لتصل إلى حوالى ١٣ مليار جنيه فى عام ١٩٩٩ وذلك

جدول رقم (٥-٢) : الأهمية النسبية للقيمة النقدية لكل من اجمالى محاصيل الحبوب ومحصولى القمح والأرز من إجمالي قيمة كل من الإنتاج الزراعى والنباتى والمحاصيل الحقلية خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩)

مليون جنيه

| السنة / بيان | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مة الإنتاج الزراعى | ٤٩٩٨٥ | ٥٦١٦٦ | ٦١٢٧٠ | ٦٣٦٤٠ | ٦٨٨٨٨ | ٥٩٩٩٠ |
| مة الإنتاج النباتى | ٣٣٧٥٧ | ٣٨٠٤٦ | ٤٠٣١١ | ٤٠٧٨٦ | ٤٣٩٩٨ | ٣٩٣٨٠ |
| مة المحاصيل الحقلية | ١٩٦٤٧ | ٢٢٣٣٥ | ٢٣٧٥٨ | ٢٣٩٥٩ | ٢٥٩٤٢ | ٢٣١٢٨ |
| **مة الحبوب *** | ٩٦٧٣ | ١٠٨٨٥ | ١١٧٣٧ | ١١٧٠٥ | ١٣٠٢٠ | ١١٤٠٤ |
| % من الإنتاج الزراعى | ١٩,٤ | ١٩,٤ | ١٩,٢ | ١٨,٤ | ١٨,٩ | ١٩,٠ |
| % من الإنتاج النباتى | ٢٨,٧ | ٢٨,٦ | ٢٩,١ | ٢٨,٧ | ٢٩,٦ | ٢٩,٠ |
| % من المحاصيل الحقلية | ٤٩,٢ | ٤٨,٧ | ٤٩,٤ | ٤٨,٩ | ٥٠,٢ | ٤٩,٣ |
| **قيمة النقدية للقمح** | ٣٢٠٥ | ٣٧٠٧ | ٣٨٨٨ | ٤١٣٥ | ٤٣٦٤ | ٣٨٦٠ |
| % من الإنتاج الزراعى | ٦,٤ | ٦,٦ | ٦,٣ | ٦,٥ | ٦,٣ | ٦,٤ |
| % من الإنتاج النباتى | ٩,٥ | ٩,٧ | ٩,٦ | ١٠,١ | ٩,٩ | ٩,٨ |
| % من المحاصيل الحقلية | ١٦,٣ | ١٦,٦ | ١٦,٤ | ١٧,٣ | ١٦,٨ | ١٦,٧ |
| % من محاصيل الحبوب | ٣٣,١ | ٣٤,١ | ٣٣,١ | ٣٥,٣ | ٣٣,٥ | ٣٣,٨ |
| **قيمة النقدية للأرز** | ٣١٤٢ | ٣٤٤٢ | ٣٩٣٧ | ٣٢٤٢ | ٤٢٥١ | ٣٦٠٣ |
| % من الإنتاج الزراعى | ٦,٣ | ٦,١ | ٦,٤ | ٥,١ | ٦,٢ | ٦,٠ |
| % من الإنتاج النباتى | ٩,٣ | ٩,٠ | ٩,٨ | ٧,٩ | ٩,٧ | ٩,١ |
| % من المحاصيل الحقلية | ١٦,٠ | ١٥,٤ | ١٦,٦ | ١٣,٥ | ١٦,٤ | ١٥,٦ |
| % من محاصيل الحبوب | ٣٢,٥ | ٣١,٦ | ٣٣,٥ | ٢٧,٧ | ٣٢,٦ | ٣١,٦ |

* تمثل القمح، الشعير، الذرة الشامية، الذرة الرفيعة، الأرز، الذرة الصفراء

المصدر :

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، نشرة الدخل الزراعى ، أعداد مختلفة .

بنسبة زيادة تقدر بنحو ٣٤,٦% عما كانت عليه فى عام ١٩٩٥ ، وتمثل نحو ١٨,٩%، ٢٩,٦%، ٥٠,٢% على الترتيب من إجمالي قيمة كل من الإنتاج الزراعى، والنباتى ، والحاصلات الحقلية. وقد بلغ المتوسط السنوى للقيمة النقدية لمحاصيل الحبوب حوالى ١١,٤ مليار جنيه، تمثل نحو ١٩%، ٢٩%، ٤٩,٢% على الترتيب وذلك من المتوسط السنوى لقيمة كل من الإنتاج الزراعى والنباتى والحاصلات الحقلية والذى بلغ حوالى ٥٩,٩٩، ٣٩,٣٨، ٢٣,١٣ مليار جنيه على الترتيب لمتوسط الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) .

## الأهمية النسبية للقمح :

يتبين من الجدول رقم (٥-٢ ) بالدراسة إن القيمة النقدية للقمح تزايدت من حوالى ٣,٢ مليار جنيه فى عام ١٩٩٥ تمثل نحو ٦,٤%، ٩,٥%، ١٦,٣%، ٣٣,١% من إجمالي قيمة كل من الإنتاج الزراعى والنباتى والحاصلات الحقلية والحبوب على التوالى ، إلى حوالى ٤,٤ مليار جنيه فى عام ١٩٩٩ وذلك بنسبة زيادة تقدر بنحو ٣٦,٢% عما كانت عليه فى عام ١٩٩٥ ، كما تمثل نحو ٦,٣%، ٩,٩%، ١٦,٨%، ٣٣,٥% من إجمالي قيمة كل من الإنتاج الزراعى، والنباتى ، والحاصلات الحقلية، والحبوب على الترتيب. هذا وقد بلغ المتوسط السنوى للقيمة النقدية لمحصول القمح حوالى ٣,٩ مليار جنيه، تمثل نحو ٦,٤%، ٩,٨%، ١٦,٧ %، ٣٣,٨% وذلك من المتوسط السنوى لقيمة كل من الإنتاج الزراعى والنباتى والحاصلات الحقلية والحبوب لمتوسط الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩).

## الأهمية النسبية للأرز :

يتبين من الجدول رقم (٥-٢ ) بالدراسة إن القيمة النقدية للأرز تزايدت من حوالى ٣,١ مليار جنيه فى عام ١٩٩٥ تمثل نحو ٦,٣%، ٩,٣%، ١٦%، ٣٢,٥% على الترتيب من إجمالي قيمة كل من الإنتاج الزراعى والنباتى والحاصلات الحقلية والحبوب إلى حوالى ٣,٩ مليار جنيه فى عام ١٩٩٧ ، كما تمثل نحو ٦,٤%، ٩,٨%، ١٦,٦%، ٣٣,٥% على الترتيب من إجمالي قيمة كل من الإنتاج الزراعى، والنباتى ، والحاصلات الحقلية، والحبوب. ثم انخفضت فى عام ١٩٩٨ تمثل إلى حوالى ٣,٢ مليار جنيه وذلك بنسبة انخفاض تقدر بنحو ١٧,٧% عما كانت عليه فى عام ١٩٩٧ ، ثم عادت الارتفاع لتصل إلى ٤,٣ مليار جنيه فى عام ١٩٩٩ تمثل نحو ٦,٢%، ٩,٧%، ١٦,٤ %، ٣٢,٦% على الترتيب من إجمالي قيمة كل من الإنتاج الزراعى والنباتى والحاصلات الحقلية

والحبوب وقد بلغ المتوسط السنوى للقيمة النقدية للأرز ٣,٦ مليار جنيه تمثل نحو ٦%، ٩,١%، ١٥,٦%، ٣١,٦% على الترتيب من المتوسط السنوى لقيمة كل من الإنتاج الزراعى ، والنباتى والحاصلات الحقلية والحبوب لمتوسط الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) .

## الأهمية النسبية لمساحة الحبوب :

يوضح الجدول رقم (٥-٣ ) بالدراسة إن مساحة محاصيل الحبوب تراوحت بين حد أقصى بلغ حوالى ٦,٨ مليون فدان فى عام ١٩٩٥ تمثل نحو ٤٩,٢% من إجمالي المساحة المحصولية خلال نفس العام ثم انخفضت لتصل إلى حوالى ٦,١ مليون فدان فى عام ١٩٩٩ وذلك بنسبة انخفاض تقدر بنحو ١٠% عما كانت عليه فى عام ١٩٩٥ ، وكما تمثل نحو ٤٣,٩% من إجمالي المساحة المحصولية فى عام ١٩٩٩ والتى بلغت حوالى ١٣,٩% مليون فدان، وقد بلغ المتوسط السنوى للمساحة المنزرعة بالحبوب حوالى ٦,٥مليون فدان تمثل نحو ٤٦,٨% من المتوسط السنوى للمساحة المحصولية وذلك خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) .

## الأهمية النسبية لمساحة محصول القمح :

يتبين من الجدول رقم (٥-٣ ) إن مساحة محصول القمح تراوحت بين حد أقصى بلغ حوالى ٢,٥١ مليون فدان فى عام ١٩٩٥ تمثل نحو ١٨,٢%، ٣٧%، ٣٩,٤% على الترتيب من إجمالي المساحة المحصولية والحبوب والمحاصيل الشتوية،وحد أدنى بلغ حوالى ٢,٣٨ مليون فدان فى عام ١٩٩٩ تمثل بنحو ١٧,١%، ٣٨,٩%، ٤١,٣% على الترتيب من إجمالي كل من المساحة المحصولية والحبوب والمحاصيل الشتوية، وقد بلغ المتوسط السنوى لمساحة محصول القمح حوالى ٢,٤٤ مليون فدان، تمثل نحو ١٧,٧%، ٣٧,٨%، ٤٠ % على الترتيب من المتوسط السنوى لكل من إجمالي المساحة المحصولية والحبوب والمحاصيل الشتوية وذلك خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) .

## الأهمية النسبية لمساحة محصول الأرز :

يتبين من الجدول رقم (٥-٣ ) إن مساحة محصول الأرز بلغت حوالى ١,٤ مليون فدان فى عام ١٩٩٥ تمثل نحو ١٠,١%، ٢٠,٦%، ٢٤,٥% على الترتيب من إجمالي مساحة كل من المساحة المحصولية والحبوب والمحاصيل

جدول رقم (٥-٣) : الأهمية النسبية لإجمالي مساحة كل من محاصيل الحبوب ومحصولى القمح والأرز إلى إجمالي كل من المساحة المحصولية ومساحة العروتين الصيفى والشتوى خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩)

الف فدان

| البيان / السنة | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ | المتو |
|---|---|---|---|---|---|---|
| إجمالي المساحة المحصولية | ١٣٨١٤ | ١٣٧١٠ | ١٣٨٢٩ | ١٣٨٥٩ | ١٣٩٣٩ | ٨٣٠ |
| إجمالي مساحة الحبوب | ٦٨٠٣ | ٦٤٧٠ | ٦٧٠٠ | ٦٢٦٠ | ٦١٢٣ | ٧١ |
| % من المحصولية | ٤٩,٢ | ٤٧,٢ | ٤٨,٤ | ٤٥,٢ | ٤٣,٩ | ٦,٨ |
| إجمالي المساحة الشتوية | ٦٣٨٠ | ٥٩٦٠ | ٦٢٠٦ | ٦٣٢٤ | ٥٧٦١ | ٢٦ |
| إجمالي المساحة الصيفية | ٥٧٢٢ | ٦٠٠٩ | ٥٩٥٢ | ٥٧٩٩ | ٥٨٦٨ | ٧٠ |
| مساحة القمح | ٢٥١٢ | ٢٤٢١ | ٢٤٨٦ | ٢٤٢١ | ٢٣٧٩ | ٤٤ |
| % من المساحة المحصولية | ١٨,٢ | ١٧,٧ | ١٨,٠ | ١٧,٥ | ١٧,١ | ٧,٧ |
| % من محاصيل الحبوب | ٣٦,٩ | ٣٧,٤ | ٣٧,١ | ٣٨,٧ | ٣٨,٩ | ٧,٨ |
| % من المحاصيل الشتوية | ٣٩,٤ | ٤٠,٦ | ٤٠,١ | ٣٨,٣ | ٤١,٣ | ٠,٠ |
| مساحة الأرز | ١٤٠١ | ١٤٠٧ | ١٥٥٠ | ١٢٣٢ | ١٥٥٩ | ٣٠ |
| % من المساحة المحصولية | ١٠,١ | ١٠,٣ | ١١,٢ | ٨,٩ | ١١,٢ | ٠,٣ |
| % من مساحة الحبوب | ٢٠,٦ | ٢١,٧ | ٢٣,١ | ١٩,٧ | ٢٥,٥ | ٢,١ |
| % من المساحة الصيفى | ٢٤,٥ | ٢٣,٤ | ٢٦ | ٢١,٢ | ٢٦,٦ | ٤,٤ |

المصدر :

وزارة الـــزراعة واستصـــلاح الأراضـــي ، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، نشرة الاقتصاد الزراعى ، أعداد مختلفة .

الصيفية ، تم تتزايد حتى بلغت حوالى ١,٥٥ مليون فدان فى عام ١٩٩٧ وتمثل نحـــو ١١,٢%، ٢٣,١%، ٢٦% على الترتيب من إجمالي كل من المســاحة المحصولية والحبوب والمحاصيل الصيفية. ثم انخفضت فى عام ١٩٩٨ لتبلـــغ حوالى ١,٢٣ مليون فدان تمثل بنحو٨,٩%، ١٩,٧%، ٢١,٢% على الـــترتيب من إجمالي كل من المساحة المحصولية والحبوب والمحـــاصيل الصيفيـــة ثـــم عاودت الزيادة لتبلغ أقصاها حوالى ١,٥٦ مليون فدان فى عام ١٩٩٩ تمثل نحو ١١,٢%، ٢٥,٥%، ٢٦,٦% على الترتيب من إجمـــالي كـــل مـــن المســـاحة المحصولية والحبوب والمحاصيل الصيفية ، وقد بلغ المتوسط السنوى لمســـاحة الأرز حوالى ١,٤٣ مليون فدان تمثل نحو ١٠,٣%، ٢٢,١%، ٢٤,٤% علـــى الترتيب من المتوسط السنوى لإجمالي مساحة كل مـــن المســـاحة المحصوليـــة والحبوب والمحاصيل الصيفية وذلك خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) .

## مساهمة محاصيل الحبوب فى التجارة الخارجية المصرية :

يعكس الميزان التجارى محصلة التجارة الخارجية لمصـــر مـــع العـــالم الخارجى، كما يعكس الميزان التجارى الزراعى محصلـــة التجـــارة الخارجيـــة لقطاع الزراعة. كما أن تحسنه ينعكس بصورة إيجابية علـــى عمليـــة التنميـــة الاقتصادية والاجتماعية، لذا فانه من الأهمية بمكـــان التعـــرف علـــى واردات وصادرات محاصيل الحبوب وأهميتها النســـبية مـــن الصـــادرات والـــواردات الاجمالية والزراعية .

ويتبين من الجدول رقم (٥-٤ ) إن القيمة النقدية لصـــادرات الحبـــوب بلغت حوالى ١٩٦,٣ مليون جنيه تمثل نحو ١,٧%، ١٤,٧% على الترتيب مـــن إجمالي قيمة كل من الصادرات الكلية والزراعية وذلك فى عام ١٩٩٥ ثم تقلبـــت خلال الفترة (١٩٩٦-١٩٩٨) بين الارتفاع والانخفاض لتبلغ أقصاهـــا حوالـــى ٤٥٦,٩ مليون جنيه فى عام ١٩٩٨ وتمثل نحو ٤,١%، ٣٢,١% على الـــترتيب من إجمالي قيمة كل من الصادرات الإجمالية والزراعية ، وقد بلـــغ المتوســـط السنوى لقيمة صادرات الحبوب حوالى ٣١٨,٤ مليون جنيه تمثل نحـــو ٢,٦%، ٢٣,٩% على الترتيب من المتوسط السنوى لإجمالي قيمة كل مـــن الصـــادرات الإجمالية والزراعية وذلك خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) .

واما بالنسبة للقيمة النقدية لواردات الحبوب بلغت حوالى ٤٢٥٢ مليـــون جنيه تمثل نحو ١٠,٧%، ٣٧,٢% على الترتيب من إجمالي قيمـــة كـــل مـــن الـــواردات الإجمـــالية والزراعيـــة وذلـــك فـــى عـــام ١٩٩٥، ثـــم

جدول رقم (٥-٤) : الأهمية النسبية لقيمة صادرات وواردات محاصيل الحبوب إلى كل من الصادرات والواردات الإجمالية والزراعية فى مصر خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩)

القيمة مليون جنيه

| السنة | الصادرات الإجمالية | الصادرات الزراعية | *صادرات الحبوب | % من الصادرات الإجمالية | % من الصادرات الزراعية | الواردات الإجمالية | الواردات الزراعية | **واردات الحبوب | % من الواردات الإجمالية | % من الواردات الزراعية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٩٥ | ١١٩٥٣,٩ | ١٣٣٦ | ١٩٦,٣ | ١,٧ | ١٤,٧ | ٣٩٨٩٠,٩ | ١١٤٣١ | ٤٢٥٢ | ١٠,٧ | ٣٧,٢ |
| ١٩٩٦ | ١٢٢٧٧,١ | ١٤٨٣ | ٣٩٨ | ٣,٢ | ٢٦,٨ | ٤٤٢١٧,٩ | ١٣١٦٥ | ٥٦٦٢ | ١٢,٨ | ٤٣,٠ |
| ١٩٩٧ | ١٣٣٣٤,٧ | ١١٣٧ | ٢٤٢,٤ | ١,٨ | ٢١,٣ | ٤٤٨٨٥,٨ | ١١٨٨٣ | ٤٨٦٣ | ١٠,٨ | ٤٠.٩ |
| ١٩٩٨ | ١١٠٤٤ | ١٤٢٢ | ٤٥٦,٩ | ٤,١ | ٣٢,١ | ٥٦٠٢٦ | ١١٩٩٢ | ٤٦٠٩ | ٨,٢ | ٣٨,٤ |
| ١٩٩٩ | ١٢١٦٥ | ١٢٩٦ | ٢٩٨,٣ | ٢,٥ | ٢٣,٠ | ٥٤٣٩٩ | ١٢٥٦٠ | ٣٨٦٠ | ٧,١ | ٣٠,٧ |
| المتوسط | ١٢١٥٤,٩ | ١٣٣٤,٨ | ٣١٨,٤ | ٢,٦ | ٢٣,٩ | ٤٧٨٨٣,٩ | ١٢٢٠٦,٢ | ٤٦٤٩,٢ | ٩,٧ | ٣٨,١ |

* تمثل صادرات الأرز

** تمثل واردات كل من القمح ودقيق القمح والذرة الشامية خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩ )

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، الكتاب الاحصائى السنوى ، اعداد مختلفة .



obeikandl.com

ارتفعت فى عام ١٩٩٦ وبلغت أقصى قيمة لها حوالى ٥٦٦٢ مليون جنيه تمثل نحو ١٢,٨%، ٤٣,٠% على الترتيب من إجمالي كل من الواردات الإجمالية والزراعية ، ثم أخذت تنخفض بعد ذلك لتصل إلى أدنى قيمة بلغت حوالى ٣٨٦٠ مليون جنيه فى عام ١٩٩٩ وتمثل نحو ٧,١%، ٣٠,٧% على الترتيب من إجمالي قيمة كل من الواردات الإجمالية والزراعية ، وقد بلغ المتوسط السنوى لقيمة واردات الحبوب حوالى ٤٦٤٩ مليون جنيه تمثل نحو ٩,٧%، ٣٨,١% على الترتيب من المتوسط السنوى لإجمالي قيمة كل من الواردات الإجمالية والزراعية وذلك خلال الفترة ( ١٩٩٥-١٩٩٩ ) .

جدول رقم (٥-٥) : تطور قيمة الإنتاج والدخل الزراعى بالأسعار المزرعية الجارية خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩)

القيمة بالمليون جنيه

| البيان \ السنة | ١٩٩٥ | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ | ١٩٩٩ |
|---|---|---|---|---|---|
| قيمة الحاصلات الحقلية | ١٩٦٤٧ | ٢٢٣٣٥ | ٢٣٧٥٨ | ٢٣٩٥٩ | ٢٥٩٤٢ |
| % للإنتاج النباتى | ٥٨,٢ | ٥٨,٧ | ٥٨,٩ | ٥٨,٧ | ٥٩,٠ |
| قيمة الحبوب | ٩٦٧٣ | ١٠٨٨٥ | ١١٧٣٧ | ١١٧٠٥ | ١٣٠٢٠ |
| % للانتاج النباتى | ٢٨,٧ | ٢٨,٦ | ٢٩,١ | ٢٨,٧ | ٢٩,٦ |
| قيمة الإنتاج النباتى | ٣٣٧٥٧ | ٣٨٠٤٦ | ٤٠٣١١ | ٤٠٧٨٦ | ٤٣٩٩٨ |
| % للإنتاج الزراعى | ٦٧,٥ | ٦٧,٧ | ٦٥,٨ | ٦٤,١ | ٦٣,٩ |
| إجمالي قيمة الإنتاج الزراعى | ٤٩٩٨٥ | ٥٦١٦٦ | ٦١٢٧١ | ٦٣٦٤٠ | ٦٨٨٨٨ |
| قيمة مستلزمات الدخل الزراعى | ١٢٣٢٣ | ١٤١٩١ | ١٤١٨٣ | ١٥٦٧٩ | ١٨٤٣١ |
| % من الانتاج الزراعى | ٢٤,٧ | ٢٥,٣ | ٢٣,١ | ٢٤,٦ | ٢٦,٨ |
| إجمالي قيمة الدخل الزراعى | ٣٧٦٦٢ | ٤١٩٧٥ | ٤٧٠٨٨ | ٤٧٩٦١ | ٥٠٤٥٧ |
| % من الانتاج الزراعى | ٧٥,٣ | ٧٤.٧ | ٧٦,٩ | ٧٥,٤ | ٧٣,٢ |

المصدر :

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، نشرة الاقتصاد الزراعى ، أعداد ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠.

# الفصل الثانى

# تطور الفجوة الغذائية ومعدل الاكتفاء الذاتى

**مقدمة :**

تزرع بعض محاصيل الحبوب من اجل استخدامها مباشرة فى غذاء الإنسان باعتبارها مصدرا رئيسيا للطاقة لاحتوائها على نسب عالية من المواد الكربوهيداتية والبروتينية والمعدنية، كما يستخدم البعض الآخر فى غذاء الإنسان بصورة غير مباشرة كتلك التى تستخدم فى علف الحيوان لإنتاج اللحوم والالبان.

وتزرع فى مصر خمسة من محاصيل الحبوب هى القمح والشعير والذرة الشامية والذرة الرفيعة والأرز ، ويعتبر القمح من أهم الحبوب الغذائية حيث يفضل نحو ٧٠% من سكان العالم الخبز المصنوع من دقيقة بسبب ما يتولد عنه من طاقة حرارية فضلاً عن سهولة هضمه واستساغة طعمه ، وعلى الرغم من انه يزرع فى معظم دول العالم، إلا انه يعد من أهم الحبوب الغذائية التى تدخل ضمن إطار التجارة الدولية ، إذ يبلغ ما يدخل منه فى إطارها نحو نصف الإنتاج العالمى ، كما يعتبر الأرز الغذاء الرئيسى لنحو نصف سكان العالم فضلا عن أهميته فى استغلال الأراضي الملحيه ، ويعتبر القمح والأرز والذرة الشامية من أهم محاصيل الحبوب المستخدمة فى غذاء الإنسان لمعظم سكان العالم ، ويتم توفير الاحتياجات الغذائية أما بإنتاج السلع الغذائية محليا أو بتوفير حصيلة كافية من النقد الأجنبي من عائد الصادرات بحيث يمكن استخدامها فى استيراد ما يلزم لسد النقص فى الإنتاج المحلى من هذه الاحتياجات .

وتعتبر مشكلة الغذاء فى مصر بسبب ضعف قدرة الإنتاج من السلع الغذائية على مواجهة الاحتياجات الاستهلاكية المتزايدة نتيجة الزيادة المضطردة للسكان التى تلتهم الزيادة فى الإنتاج ، وقد لعبت مجموعة من المتغيرات الاقتصادية دورا هاما فى التأثير على الطاقة الإنتاجية والاستهلاكية للسلع الزراعية فى مصر ، فأدت إلى زيادة حجم الفجوة الغذائية وانخفاض نسبة الاكتفاء الذاتى من غالبية السلع الزراعية ، وخاصة السلع الغذائية منها . ولذلك أصبحت مشكلة نقص الغذاء من أهم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية فى مصر لاستنفاذها حصيلة الصادرات فى استيراد السلع الغذائية اللازمة لسد احتياجات الاستهلاك ، مما أدى إلى زيادة أعباء الديون الخارجية ، وزيادة العجز فى ميزان المدفوعات .

ويعتبر الاستهلاك الهدف الاساسى لاى نشاط إنتاجي، حيث يهدف النشاط الاقتصادي إلى استخدام السلع والخدمات فى سد وإشباع احتياجات ورغبات الأفراد ، ويتأثر الاستهلاك بعوامل كثيرة منها زيادة عدد السكان وزيادة الدخول وأذواق المستهلكين وغيرها من العوامل الأخرى مثل الإنتاج والأسعار والعادات والتقاليد ومستوى التعليم وخلافة .

والهدف من الاهتمام بالإنتاج هو رفع معدلات الاكتفاء الذاتى مع ترشيد الاستهلاك من محاصيل الحبوب التى تمثل نسبة كبيرة من الواردات الزراعية والتى تعتبر ذات أهمية كبيرة لسد احتياجات الاستهلاك للإنسان .

ويمكن أن يؤدى الاهتمام بتقليل الفاقد فيما بعد الحصاد من محصول القمح والأرز الى زيادة الإنتاج بصورة غير مباشرة ، وبالتالى إلى خفض كمية الواردات لمحصول القمح وزيادة الصادرات من محصول الأرز، مما يعود بالنفع على الدخل القومى بزيادة العائد من المعاملات الأجنبية نتيجة إحلال الزيادة فى الإنتاج محل الواردات مع ترشيد الاستهلاك حتى لا يلتهم الزيادة فى الإنتاج .

## الفجوة القمحية ومعدل الاكتفاء الذاتى من القمح :

بداية لا بد أن نورد فكرة عامة عن القمح والدقيق المستورد من حيث الكميات والأنواع وتطورها مع الزيادة السكانية وكذا تطور الحالة الاجتماعية والأسس التى يتم عليها تحديد مطالبنا للاستيراد منها والذى يبنى على صدق معرفتنا للاستهلاك الاقتصادى منها وأيضا الكميات المنتجة محليا من كل صنف منها هذا بالطبع أمر ليس باليسير لأنه يتوقف عليه دراسة واعية للبدائل مثل الأرز والذرة وخلافة .

أما بالنسبة للإنتاج المحلى للقمح فانه حتى الآن لا يتجاوز مطالبنا السنوية وحتى هذا الإنتاج المحلى الحادث أمكن الوصول إليه نتيجة التبكير فى الزراعة والمقاومة اليدوية وانتقاء الأصناف من التقاوى عالية الإنتاجية .

ولا توجد دلائل مؤكدة للوصول إلى الاكتفاء الذاتى من هذا المحصول حاليا أو على المستقبل القريب نتيجة النمو المضطرد فى الزيادة السكانية التى تقدر بحوالى ٢,٣% سنويا مقرونة بمستوى الدخل القومى المنخفض للفرد وأيضا نتيجة التحول الاقتصادي الذى طرأ على البلاد مما أدى إلى الاهتمام بالصناعة على حساب الزراعة والاهتمام بالزراعات غير تقليدية مثل الخضر والفاكهة ونباتات الزينة والتى تدر عائد سريع مما أدى إلى انخفاض المساحات المنزرعة قمح وانحسارها مع استمرار الزيادة المضطرده فى تعداد السكان كل هذا أدى

إلى انخفاض ملحوظ فى نسبة كميات القمح المنتج محليا واصبح معدل استهلاك القمح والدقيق فى جمهورية مصر العربية يفوق كل المعدلات العالمية حيث بلغ على سبيل المثال متوسط الاستهلاك اليومى خلال عام ١٩٨٩ الاتى[١] .

١٦٩٤٩ طن/قمح/يوميا اى حوالى ٦,٢ مليون طن/سنويا .

٥٨٢٣ طن دقيق/يوميا اى حوالى ٢,١٢٥ مليون طن /سنويا .

مما سبق كان حقا على الدولة توفير مطالبنا من كلا من :

١-القمح أو الدقيق بالاستيراد من الدول المنتجة وخصوصا إن الإحصائيات المتيسرة لدينا تؤكد إن احتياجاتنا منها تتزايد عام بعد عام بينما المنتج المحلى كمياته ثابتة تقريبا .

٢- والكميات الضخمة من القمح أو الدقيق المستورد بالأسعار العالمية المرتفعة والتى تسدد قيمتها بالعملات الحرة تستنزف ميزانيات ضخمة من أرصدة الدولة هذا بالإضافة إلى الصعوبات التى تواجه الدولة فى إبرام وتنفيذ العقود والخاصة بهاتين السلعتين من حيث توفير النقد الأجنبي وطرق السداد .

يتبين من جدول رقم (٥-٦) تزايد الإنتاج القومى من محصول القمح خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩) حيث بلغ الحد الأدنى لمحصول القمح حوالى ١,٨٧٢ مليون طن عام ١٩٨٥ وظل الإنتاج لمحصول القمح فى تزايد باستمرار حتى عام ١٩٩٣ وكان الحد الأقصى للإنتاج حوالى ٤,٨٣٣ مليون طن بزيادة قدرها حوالى ٢,٩٦١ مليون طن تمثل نحو ١٥٨,١٧% عن عام ١٩٨٥ ، ثم عاود الإنتاج القومى لمحصول القمح بالانخفاض عام ١٩٩٤ الى حوالى ٤,٤٣٧ مليون طن بكمية انخفاض قدرها ٠,٣٩٦ مليون طن وتمثل نحو ٨,١٩% عن عام ١٩٩٣ . ومن بداية عام ١٩٩٤ بدا يتزايد مرة أخرى حتى وصل للحد الأقصى عام ١٩٩٩ ووصل إلى حوالى ٦,٣٤٧ مليون طن بزيادة قدرها حوالى ١,٩١٠ مليون طن تمثل نحو ٤٣,٠٥% عن عام ١٩٩٤ ، وقد بلغ المتوسط العام للإنتاج حوالى ٤,٣٢٨ مليون طن خلال الفترة ( ١٩٨٥-١٩٩٩ ) .

لذا يوضح الطفرة فى الإنتاج وارتفاع المستوى التكنولوجى نتيجة لتغير السياسة الإنتاجية والاهتمام بتطوير الأبحاث وانتقاء التقاوى والهندسية الوراثية وزيادة الإنتاجية وزيادة المساحات المنزرعة قمحا .

---

(١) السيد سليمان سليمان (دكتور) ، محاضرات فى تداول وتخزين الحبوب ، الجزء الثانى ، ١٩٩١ صـ١٩٩.

جدول رقم (٥-٦) تطور حجم الفجوة القمحية ونسبة الاكتفاء الذاتى من القمح خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩)

| السنة | الاستهلاك القومى من القمح (ألف طن) | الإنتاج القومى من القمح (ألف طن ) | الفجوة القمحية(١) (ألف طن) | % للاكتفاء الذاتى من القمح (٢) |
|---|---|---|---|---|
| ١٩٨٥ | ٦٤٦٣ | ١٨٧٢ | ٤٥٩١ | ٢٨,٩ |
| ١٩٨٦ | ٦٩٩٤ | ١٩٢٩ | ٥٠٦٥ | ٢٧,٦ |
| ١٩٨٧ | ٧٥٧٣ | ٢٧٢٢ | ٤٨٥١ | ٣٥,٩ |
| ١٩٨٨ | ٧٩٩٤ | ٢٨٣٩ | ٥١٥٥ | ٣٥,٩ |
| ١٩٨٩ | ٨٩٢٧ | ٣١٨٣ | ٥٧٤٤ | ٣٥.٧ |
| ١٩٩٠ | ٩٧٢٤ | ٤٢٦٨ | ٥٤٥٦ | ٤٣,٩ |
| ١٩٩١ | ٩٥٦٩ | ٤٤٨٢ | ٥٠٨٦ | ٤٦,٨ |
| ١٩٩٢ | ٩٣٣٠ | ٤٦١٨ | ٤٧١٢ | ٤٩,٥ |
| ١٩٩٣ | ٩٣٧٧ | ٤٨٣٣ | ٤٥٤٤ | ٥١,٥ |
| ١٩٩٤ | ٩٦١٤ | ٤٤٣٧ | ٥١٧٧ | ٤٦,٢ |
| ١٩٩٥ | ١١١٤٣ | ٥٧٢٢ | ٥٤٢١ | ٥١,٤ |
| ١٩٩٦ | ١١٩٠٩ | ٥٧٣٥ | ٦١٧٤ | ٤٨,٢ |
| ١٩٩٧ | ١٠٧٢٤ | ٥٨٤٩ | ٤٨٧٥ | ٥٤,٥ |
| ١٩٩٨ | ١١٣٨٨ | ٦٠٩٣ | ٥٢٩٥ | ٥٣,٥ |
| ١٩٩٩ | ١١٦٦١ | ٦٣٤٧ | ٥٣١٤ | ٥٤,٤ |
| المتوسط | ٩٤٩٢,٦٦ | ٤٣٢٨,٦٦ | ٥١٦٤ | ٤٤,٢٦ |

(١) الإنتاج - الاستهلاك

(٢) إجمالي الإنتاج / إجمالي الاستهلاك × ١٠٠

المصدر :

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء .

١-النشرة السنوية لحركة الانتاج والاستهلاك والتجـــارة الخارجيـــة ، اعداد مختلفة .

٢- النشرة السنوية لاستهلاك السلع الغذائية - اعداد مختلفة .

واما بالنسبة للاستهلاك من محوصل القمح فانه يتبين من دراسة الجدول (٥-٦) تزايد الاستهلاك من هذا المحصول خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩) حيث بلغ الحد الأدنى حوالى ٦,٤٦٣ مليون طن عام ١٩٨٥ ثم ظل يتزايد حتى عام ١٩٩٠ الى ان بلغ الحد الأقصى حوالى ٩,٧٢٤ مليون طن بزيادة قدرها حوالى ٣,٢٦١ مليون طن تمثل نحو ٥٠,٤٦% عن عام ١٩٨٥ ، وتكون هذه الزيادة من عام ١٩٨٥ حتى عام ١٩٩٠. ومنذ عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٣ ظل فى الانخفاض ووصل للحد الأدنى عام ١٩٩٣ بكمية مقدارها حوالى ٩,٣٧٧ مليون طن وبكمية انخفاض قدرها حوالى ٠,٣٤٧ مليون طن وتمثل نحو ٣,٥٧% عن عام ١٩٩٠ . ومنذ عام ١٩٩٣ بدا مرة أخرى فى التزايد بمعدل متزايد حتى وصل للحد الأقصى عام ١٩٩٩ بكمية تبلغ حوالى ١١,٦٦١ مليون طن بزيادة قدرها حوالى ٢,٢٨٤ مليون طن تمثل نحو ٢٤,٣٦% عن عام ١٩٩٣ ، وقد بلغ المتوسط العام للاستهلاك القومى خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩ ) حوالى ٩,٤٩٢ مليون طن فى المتوسط، ويرجع السبب فى زيادة الاستهلاك القومى من القمح زيادة اعداد السكان وزيادة معدل الاستهلاك الفردى علاوة على سوء صناعة الخبز فى الحضر وايضا رخص ثمنه مما جعل سكان الريف يقدمونه غذاء للحيوانات.

هذا وبمقارنة كل من الإنتاج والاستهلاك القومى من القمح فى نفس الجدول يتبين تزايد الثانى عن الأول، الأمر الذى يشير إلى وجود فجوه قمحية ، كما يتبين ان هذه الفجوة فى تزايد مستمر خلال الفترة ( ١٩٨٥-١٩٩٩) بصرف النظر عن تناقصها فى بعض سنوات هذه الفترة، فى حين كانت فى عام ١٩٨٥ بكمية تبلغ حوالى ٤,٥٩١ مليون طن وفى الاتجاه العام للفجوة القمحية إنها فى تزايد مستمر ولكن خلال تلك الفترة كانت تتزايد وتنخفض وتتأرجح بين التزايد والانخفاض ولكن وصلت للحد الأقصى فى عام ١٩٩٦ بكمية حوالى ٦,١٧٤ مليون طن وتأرجحت الكمية خلال السنوات بين حوالى ٤,٠ مليون طن، ٥,٠ مليون طن . وكان المتوسط العام للفجوة القمحية للفترة (١٩٨٥-١٩٩٩ ) حوالى ٥,١٦٤ مليون، وعلى الرغم من تزايد الفجوه القمحية عاما بعد آخر الا انه يلاحظ من دراسة الجدول (٥-٦) تزايد معدلات الاكتفاء الذاتى لمحصول القمح خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩). فى حين بلغ الحد الأدنى لمعدل الاكتفاء الذاتى حوالى ٢٧,٦% عام ١٩٨٦ فقد بلغ الحد الأقصى حوالى ٥٤,٤% عام ١٩٩٩، وذلك نتيجة زيادة الإنتاج بنسبة كبيرة عن الزيادة فى الاستهلاك وعلى ايه حال فان دراسة الفجوة القمحية توفر مؤشراً لمتخذى القرار ومخطط السياسة المتعلقة باستيراد السلع مقدرا ما يمكن التعاقد على استيراده من القمح حتى يمكن الوفاء بالمتطلبات الاستهلاكية القومية من القمح .

# الفصل الثالث

## الآثار الاقتصادية للفاقد من محصولى القمح والأرز فى مرحلة الحصاد وما بعده

تمهيد :

تتزايد الفجوة بين الإنتاج المحلى من الغذاء والاستهلاك وذلك بزيادة عدد السكان فى مصر، ونتيجة لذلك يتزايد العبء على ميزان المدفوعات والحاجة إلى العملات الأجنبية لزيادة الواردات من السلع الغذائية، لذا لا بد من توافر سياسة مؤقتة لزيادة الإنتاج الزراعى، ولذا تتضافر الجهود فى مصر لزيادة الإنتاج الزراعى وبيان المحاور الهامة التى تتطلب دراستها بدقة وهو العمل على خفض الفاقد من الغذاء الضرورى الذى يحدث داخل المزرعة وخلال المسالك التسويقية أو معاملات ما بعد الحصاد وهنا يجب الاشارة الى التزايد المستمر فى الواردات الغذائية . فان مشكلة الفاقد من الغذاء لا تنفصل عن كافة المتغيرات بالاقتصاد القومى ولا يمكن معالجتها بطريقة منعزلة لأنها مشكلة متعددة الجوانب. وتحتاج إلى أساليب متعددة فى نطاق الحل الشامل وعلى جميع المستويات ، حيث ان الفاقد الغذائى يؤثر ويتأثر بتأثير جميع المتغيرات الاقتصادية السائدة بالمجتمع كالمستوى التكنولوجى ، والاستثمارات المتاحة وعرض وطلب الغذاء والصادرات والواردات الغذائية وغيرها ولا يمكن النظر إلى الفاقد من الغذاء على انه فاقد كمى فقط بل هو فاقد اقتصادى ، كما إن تحقيق الآمن الغذائى لا يتطلب زيادة الإنتاج الزراعى فقط وبل المحافظة عليه من الفقد والتلف . ولبيان أهمية دراسة الفاقد فى مصر من الحبوب بهدف إعطاء صورة عن الحجم الاقتصادى للفاقد .

ويتناول هذا الفصل دراسة الأهمية النسبية للفاقد الفيزيقى ، وكمية الفاقد الفيزيقى على المستوى القومى وذلك من واقع نتائج الدراسة الميدانية لأفراد عينة الدراسة لـ ١٠٠ مزارع لمحصول القمح ، ١٠٠ مزارع لمحصول الأرز .

وأخيرا يتناول هذا الفصل الإشارة بإيجاز للعلاقة بين الفاقد وبعض المتغيرات الاقتصادية كالتجارة الخارجية، والميزان التجارى، وميزان المدفوعات، والقيمة النقدية لمحاصيل الحبوب والقمح والأرز بوجه خاص .

## الأهمية النسبية للفاقد الفيزيقى :

يتناول هذا الجزء دراسة الأهمية النسبية للفاقد الفيزيقى لمحاصيل الدراسة وهى القمح، والأرز لمكانتها بين حاصلات الحبوب وذلك خلال مراحل الحصاد وما بعده على المستوى المزرعى استنادا على نتائج الدراسة الميدانية التى تتم خلالها مراحل الفاقد والنسب الكبرى للفاقد من بداية الحصاد حتى قبيل مرحلة التخزين على المستوى المزرعى. كما هو مبين بجدول رقم (٥-٧) .

## الاثار الاقتصادية لفاقد الحصاد وما بعده من القمح على مستوى محافظة الدقهلية :

لقد سبقت الاشارة ان الفاقد الفدانى من القمح بمحافظة الدقهلية خلال مراحل الحصاد وما بعده قد بلغ ٦,٢% من الانتاجية الفدانية[1]، وهكذا فانه تبين من دراسة الجدول رقم (٥-٨) إن كمية الفاقد للقمح على مستوى محافظة الدقهلية بلغ حوالى ٣٧,٨ ألف طن ، وما لم يحدث ذلك فان هذه الكمية كان من الممكن أن توجه إلى الاستهلاك المحلى، مما يؤدى إلي خفض الكميات المستوردة من القمح بنفس القدر ثم ان هذا الفقد يمثل هدراً للمساحة الفعلية المزروعة بالقمح بحوالى ١٣,٠٦ ألف فدان وهذا يؤدى بالتالى إلى انخفاض القيمة النقدية* لإنتاج القمح بحوالى ٢٤,٩٦ مليون جنيه ، الأمر الذى يترتب عليه انخفاض الدخل الزراعى القومى بهذه القيمة وتنخفض قيمة الواردات بنحو ٣,٥ مليون دولار، كما يتبين من الجدول إن كمية المياه التي اهدرت فى إنتاج هذا الجزء من الفاقد قد بلغت حوالى ٣٦,٣مليون متر مكعباً من المياه ، كان بالامكان ان توجه إلى إنتاج محاصيل أخرى ، بالإضافة إلى أن هناك إهدار فى رأس المال المستثمر فى زراعة هذا المحصول يتمثل فى إجمالي المبالغ المنفقة فى إنتاج هذه المساحة التى تم تقديرها لكمية الفاقد وهى حوالى ٢١,٩ مليون جنيه ، كما أن منتجى هذا المحصول قد فقدوا صافى عائد لهذه المساحة يقدر حوالى ١١,٥ مليون جنيه ، ويمكنها أن تعمل على زيادة دخول المنتجين وبالتالى الاهتمام بالعمليات التى من شأنها رفع وزيادة الإنتاجية .

مما سبق يتضح أن الفاقد فى مرحلة الحصاد له اثر على كل من الكميات الموجه للاستهلاك المحلى والكميات المستوردة والتنمية الأفقية وزيادة

---

[1] جدول رقم (٣-١٤) من الدراسة

* متوسط سعر القمح = ١٠٠ جنيه / أردب = ٦٦٠ جنيه / طن

سعر الاستيراد = ٩١,٧ دولار/ طن ( اسعار عام ٢٠٠٠)

جدول رقم (٥-٧) : كميات فاقد ما بعد الحصاد لمحصولى القمح والأرز وعلاقته بالإنتاج الكلى للفدان الواحد

| نوع المحصول | الإنتاجية الفدانية (طن) | مراحل فاقد ما بعد الحصاد | | | | | الإجمالى العام (كجم /فدان) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | حصاد (كجم ) | تجفيف (كجم ) | دراس (كجم ) | تعبئة (كجم ) | نقل (كجم ) | |
| القمح | ٢,٥٧٠ | ٤٤,٨ | ٤٠,٨ | ٢٧,٠ | ١٣,٨ | ٣٣,٦ | ١٦٠ |
| % للفاقد الاجمالى | | ٢٨ | ٢٥,٥ | ١٦,٩ | ٨,٦ | ٢١ | ١٠٠ |
| % للفاقد من الانتاجية الفدانية | | ١,٨ | ١,٦ | ١,٠ | ٠,٥ | ١,٣ | ٦,٢ |
| الارز | ٣,٦٤٠ | ٣٦,١ | ١٦,٨ | ٢٧,٩ | ٩,٢ | ١٢,٠ | ١٠٢ |
| % للفاقد الاجمالى | | ٣٥,٤ | ١٦,٥ | ٢٧,٤ | ٩,٠ | ١١,٧ | ١٠٠ |
| % للفاقد من الانتاجية الفدانية | | ٠,٩ | ٠,٥ | ٠,٨ | ٠,٣ | ٠,٣ | ٢,٨ |

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات جداول ارقام (٣-١٤) ، (٤-٢٠ )



obeikandl.com

جدول رقم (٥-٨) : تقدير كمية الفاقد لمرحلة الحصاد حتى الوصول للشون وعلاقته ببعض المتغيرات الاقتصادية فى محافظة الدقهلية لمحصول القمح للموسم الزراعى عام ٢٠٠٠ ، ومحصول الارز للموسم الزراعى عام ٢٠٠١

| المحصول | الانتاج (طن) | نسبة الفاقد (%) | كمية الفاقد (طن) | * المساحة المفقودة ( فدان) | قيمة الفاقد بالاسعار المزرعية (الف جنيه ) | **كمية المياه المفقودة (مليون متر مكعب) | قيمة التكاليف للمساحة المفقودة ( الف جنيه) | قيمة صافى العائد للمساحة المفقودة (الف جنية ) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القمح | ٦٠٩٩٤٨ | ٦,٢ | ٣٧٨١٦,٧ | ١٣٠٦٢,٨ | ٢٤٩٥٩ | ٣٦,٢٧٥ | ٢١٩٣٠ | ١١٤٩٧ |
| الارز | ١٦٢٤٣٩٥ | ٢,٨ | ٤٥٤٨٣,١ | ١١٣٩٩,٣ | ٢٦٩٤٠ | ١٠٠,٣١٤ | ١٩٣٦٧ | ٨١٨٨ |

(*) معادل الفاقد من المساحة (فدان) = كمية الفاقد (طن) ÷ الإنتاجية (طن/فدان )

(**) المكافى المائى المفقود = المساحة × الاحتياجات المائية لوحدة المساحة متر مكعب/فدان .

( الاحتياجات المائية للقمح ٢٧٧٧ متر مكعب/فدان ، الأرز ٨٨٠٠ متر مكعب/فدان )

المصدر : جمعت وحسبت من :

١- نتائج استمارات عينة الدراسة للقمح والأرز بمحافظة الدقهلية .

٢- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، سجلات قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة .

٣- معهد بحوث الاراضى والمياه ، قسم المقننات المائية ، بيانات غير منشورة .



obeikandl.com

الإنتاج باستغلال ما تم إهداره من موارد اقتصادية نادرة فى إنتاج آخر وأيضا تأثيره على دخول المزارعين والدخل القومى الزراعى .

**الاثار الاقتصادية لفاقد الحصاد وما بعده من محصول الارز على مستوى محافظة الدقهلية :**

يتبين من الجدول رقم (٥-٨) إن كمية الفاقد للأرز على مستوى محافظة الدقهلية بلغ حوالى ٤٥,٥ ألف طن ، وما لم يحدث ذلك فانه كان بالامكان ان توجه الى التصدير، مما يؤدى لزيادة حصيلة الدولة من الموارد الاجنبية بنحو ١٣,٠٢ مليون دولار وتقلل العجز فى الميزان التجارى بنفس القدر ثم ان هذا الفقد يمثل هدرا فى المساحة الفعلية المنزرعة بالأرز بحوالى ١١,٤ ألف فدان وهو ما يؤدى بالتالى إلى خفض القيمة النقدية* لإنتاج الأرز بحوالى ٢٦,٩ مليون جنيه ، مما يترتب عليه انخفاض الدخل الزراعى بهذه القيمة ، كما يتبين أيضا إن كمية المياه التى تم إهدارها فى إنتاج هذا الفاقد من الانتاج قد بلغت حوالى ١٠٠,٣ مليون مترا مكعبا ، ويعتبر فى الوقت الذى فيه مورد المياه من أهم الموارد الاقتصادية التى تحتاج إليها التنمية الافقية ، وبالتالى كان يمكن توجيهها إلى زراعة مساحات أخرى ، كما أن هناك إهدار فى رأس المال المستثمر فى زراعة هذا المحصول يتمثل فى إجمالي المبالغ التى تم إنفاقها فى إنتاج هذه المساحة التى تم تقديرها لكمية الفاقد وهى حوالى ١٩,٤ مليون جنيه ، كما أن منتجى محصول الأرز فقدوا صافى عائد هذه المساحة التى تم تقديرها للفاقد يقدر حوالى ٨,٢ مليون جنيه ، ويمكنها أن تعمل على زيادة دخول المنتجين وتحسين مستوى معيشتهم .

**الاثار الاقتصادية للفاقد من محصول القمح على مستوى الجمهورية :**

تشير بيانات الجدول رقم (٥-٩) إن إجمالي كمية الفاقد للقمح على مستوى الجمهورية قد بلغ حوالى ٣٨٧,٨ ألف طن وما لم يحدث ذلك فان هذه الكمية كان من الممكن ان توجه إلى الاستهلاك المحلى مما يؤدى الى خفض الكميات المستوردة من القمح بنفس القدر ثم ان هذا الفقد يمثل اهدار للمساحة الفعلية المنزرعة بالقمح بحوالى١٤٥,٢ ألف فدان وبالتالى انخفاض القيمة النقدية لإنتاج القمح بحوالى٢٥٥,٩ مليون جنيه (وفقا لأسعار القمح السائدة فى عام

---

* السعر المزرعى للأرز = ٥٩٢,٣ جنيه/طن . سعر التصدير = ٢٨٦,٢دولار/ طن ( أسعار عام ٢٠٠١ )

جدول رقم (٥-٩) : تقدير كمية الفاقد لمرحلة الحصاد حتى الوصول للشون وعلاقته ببعض المتغيرات الاقتصادية على مستوى الجمهورية لمحصول القمح للموسم الزراعى عام ٢٠٠٠ ، ومحصول الارز للموسم الزراعى عام ٢٠٠١

| المحصول | الإنتاج (طن) | نسبة الفاقد (%) | كمية الفاقد (طن) | * المساحة المفقودة ( فدان) | قيمة الفاقد بالأسعار المزرعية (ألف جنيه ) | **كمية المياه المفقودة (مليون متر مكعب) | قيمة التكاليف للمساحة المفقودة ( ألف جنيه) | قيمة صافى العائد للمساحة المفقودة (ألف جنية ) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القمح | ٦٢٥٤٥٩٧ | ٦,٢ | ٣٨٧٧٨٥ | ١٤٥٢٣٨ | ٢٥٥٩٣٨ | ٤٠٣,٣ | ٢٢١١٣٩ | ١٣٠٢٤٩ |
| الأرز | ٥٢٢٦٧٠٣ | ٢,٨ | ١٤٦٣٤٨ | ٣٧٥٢٥ | ٨٦٦٨٢ | ٣٣٠,٢ | ٦٣٥٠٤ | ٢٣٠٨٩ |

(*) معادل الفاقد من المساحة (فدان) = كمية الفاقد (طن) ÷ الإنتاجية (طن/فدان )

(**) المكافى المائى المفقود = المساحة × الاحتياجات المائية لوحدة المساحة متر مكعب/فدان .

( الاحتياجات المائية للقمح ٢٧٧٧ متر مكعب/فدان ، الأرز ٨٨٠٠ متر مكعب/فدان )

المصدر : جمعت وحسبت من :

٤- نتائج استمارات عينة الدراسة للقمح والأرز بمحافظة الدقهلية .

٥- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، سجلات قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة .

٦- معهد بحوث الأراضي والمياه ، قسم المقننات المائية ، بيانات غير منشورة .



obeikandl.com

٢٠٠٠) ، يترتب علي ذلك انخفاض الدخل الزراعى القومى بما يعـــادل هـذه القيمة وتنخفض قيمة الواردات بنحو ٣٥,٦ مليون دولار .

كما يتبين من بيانات الجدول أيضا حدوث هدر اقتصادى فى كمية المياه المستخدمة تقدر بنحو ٤٠٣,٣ مليون متر مكعب ، كان يمكـــن أن توجـــه إلـــى زراعة مساحات أخرى بمحاصيل ذات عائد نقدى ، أو أن تستخدم فى عمليـات التوسع الأفقي والذى يعتبر عنصر المياه من الموارد المحددة لها. بالإضافة إلـى ذلك فقد وجد إهدار فى رأس المال المستثمر فى زراعة هذا المحصول والـــذى يتمثل فى إجمالي المبالغ المنفقة فى إنتاج هذه المساحة المذكورة والتى تم تقديرها بنحو ٣٢١,١ مليون جنيه ، هذه القيمة كان يمكن أن تعمل على زيـــادة دخـول المنتجين مباشرة أو أن تؤدى إلى توجيه جزء منها إلى الاهتمام بتحسين العمليات الزراعية التى تؤدى إلى زيادة الإنتاجية .

يستخلص من ذلك إن فاقد فى مرحلة الحصاد لمحصول القمح كان لـــه آثرا بالغا على كل من الكميات الموجه للاستهلاك المحلى والكميات المســتوردة وأيضا على قيمة الإنتاج المتحصل عليه، هذا الـــهدر الاقتصـــادى ســواء فـــى المساحة المنزرعة ، كمية المياه المستخدمة ، المنفق على جنيه المســـتثمر أدى إلى حدوث أضرار اقتصادية سواء على مستوى المزارعين أو على المســـتوى القومى وتقليل العجز فى الميزان التجارى المصرى .

## الاثار الاقتصاديه للفاقد من محصول الأرز على مستوى الجمهورية :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٥-٩) إن كمية فـــاقد الأرز علـــى مستوى الجمهورية قد قدرت بنحو ١٤٦,٣ ألف طن ، كـــان يمكـــن أن يوجـــه للاستهلاك المحلى وبالتالى حدوث توازن فى سعر السوق المحلى للأرز، وما لم يحدث ذلك فانه كان بالامكان ان توجه الى التصدير، مما يؤدى لزيادة حصيلـــة الدوله من الموارد الاجنبية بنحو ٤١,٩ مليون دولار وتقلل العجز فى المـــيزان التجارى المصرى بنفس القدر، وهذه الكمية المفقودة تؤدى إلى اهدارا المســـاحة الفعليـــة المنزرعة بالأرز بحوالى ٣٧,٥ ألف فدان ، الأمر الذى يترتب عليـــه خفض فى القيمة النقدية لإنتاج الأرز بحوالى ٨٦,٧ مليون جنيه ( وفقا للســـعر المزرعى السائدة فى عام ٢٠٠٠) ، بالتالى انخفاض الدخل الزراعى بما يـوازى هذه القيمة.

وبتقدير كمية الفاقد من المياه نتيجة لهذا الفاقد يتبين إنها بلغـت حوالـــى ٣٣٠,٢ مليون متر مكعب ، كان يمكن أن توجه إما إلى زراعة مساحات أخـرى

أو أن توجه لعملية التنمية الأفقية وبالتالى زيادة الرقعة المنزرعة ( نظرا لندرة ومحدودية مورد المياه) .

كما يتبين أن هناك إهدار فى رأس المال المستثمر فى زراعة هذا المحصول يتمثل فى إجمالي المبالغ التى تم إنفاقها فى إنتاج هذه المساحة والتى قدرت بنحو ٦٣,٥ مليون جنيه ، وبتقدير صافى عائد المنتج لهذه المساحة المهدرة تبين انه قد بلغ حوالى ٢٣,١ مليون جنيه كان يمكن أن تعمل على زيادة دخول ( عائد ) المنتجين وبالتالى رفع مستوى معيشتهم وهو هدفا من أهداف خطط التنمية الاقتصادية .

## التقييم الاقتصادى لفاقد القمح وأثره على الميزان التجارى :

تشير بيانات الجدول رقم (٥-١٠) إن كمية فاقد الإنتاج المحلى من القمح بلغت حوالى ٣٨٧,٨ ألف طن تمثل حوالى ٦,٥% من متوسط واردات مصر من القمح فى عام ٢٠٠٠ والتى قدرت بنحو ٥٩٦٢ ألف طن ، وبتقدير قيمة الفاقد من الإنتاج المحلى للقمح مقدرا بمتوسط سعر استيراد الطن من القمح فى عام ٢٠٠٠ وجد إنها تقدر بنحو ٣٥,٥ مليون دولار تمثل حوالى ٦,٥% من قيمة واردات مصر من القمح والتى بلغت حوالى ٥٤٧ مليون دولار ، كما إنها تمثل حوالى ١% من إجمالي قيمة واردات مصر الزراعية والتى بلغت حوالى ٣٥٠٨ مليون دولار .

## التقييم الاقتصادى لفاقد الأرز وأثره على الميزان التجارى :

تشير بيانات الجدول رقم (٥-١١) إن كمية فاقد الإنتاج المحلى من الأرز قد بلغت حوالى ١٤٦,٣ ألف طن تمثل حوالى ٤٧,٧% من إجمالي صادرات مصر من الأرز فى عام ٢٠٠٠ والتى قدرت بنحو ٣٠٧ ألف طن ، وبتقدير قيمة الفاقد من الإنتاج المحلى لمحصول الأرز مقوما بمتوسط سعر تصدير الأرز المصرى فى عام ٢٠٠٠ وجد إنها تقدر بنحو ٤١,٩ مليون دولار تمثل حوالى ٤٧,٦% من إجمالي قيمة صادرات مصر من الأرز فى عام ٢٠٠٠ والتى بلغت حوالى ٨٨ مليون دولار ، كما إنها تمثل حوالى ٨,٤% من قيمة إجمالي صادرات مصر الزراعية فى عام ٢٠٠٠ والتى قدرت بنحو ٤٩٨,٧ مليون دولار .

جدول رقم (٥-١٠) : اثر الكميات المفقودة فى مرحلة الحصاد حتى وصولها للشون على مستوى الجمهورية لمحصول القمح على الميزان التجارى بجمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٠

| البيان | |
|---|---|
| - كمية الفاقد ( ألف طن ) | ٣٨٧,٧٨٥ |
| - قيمة الفاقد من الإنتاج المحلى مقدرا بمتوسط سعر الاستيراد لطن القمح ( مليون دولار ) | ٣٥,٥٦٠ |
| - واردات مصر من القمح ( ألف طن ) | ٥٩٦٢ |
| - % لفاقد القمح من الإنتاج المحلى إلى كمية واردات مصر من القمح | ٦,٥ |
| - قيمة واردات مصر من القمح ( مليون دولار ) | ٥٤٧ |
| - قيمة واردات مصر الزراعية ( مليون دولار ) | ٣٥٠٨ |
| - % لقيمة فاقد القمح مقدرا بسعر الاستيراد إلى قيمة الواردات الزراعية | ١% |

المصدر : جمعت وحسبت من :

١- نتائج استمارة عينة البحث والدراسة للقمح .

٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومى للمعلومات ، بيانات غير منشورة .

٣- منظمة الأغذية والزراعة FAO ( شبكة الانترنيت ).

جدول رقم (٥-١١) : اثر الكميات المفقودة فى مرحلة الحصاد حتى وصولها للشون على مستوى الجمهورية لمحصول الأرز على الميزان التجارى بجمهورية مصر العربية عام ٢٠٠١

| البيان | |
|---|---|
| - كمية الفاقد ( ألف طن ) | ١٤٦,٣٤٨ |
| - قيمة الفاقد من الإنتاج المحلى مقدرا بمتوسط سعر التصدير لطن الأرز ( مليون دولار ) | ٤١,٩ |
| - صادرات مصر من الأرز ( ألف طن ) | ٣٠٧ |
| - % لفاقد الأرز من الإنتاج المحلى إلى كمية صادرات مصر من الأرز | ٤٧,٧ |
| - قيمة صادرات مصر من الأرز ( مليون دولار ) | ٨٨ |
| - قيمة صادرات مصر الزراعية ( مليون دولار ) | ٤٩٨,٧٦٥ |
| - % لقيمة فاقد الأرز مقدرا بسعر التصدير إلى قيمة الصادرات الزراعية | ٨,٤ |

المصدر : جمعت وحسبت من :

١- نتائج استمارة عينة البحث والدراسة للارز .

٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومى للمعلومات ، بيانات غير منشورة .

٣- منظمة الأغذية والزراعة FAO ( شبكة الانترنيت ) .

# الملاحـــــق

جدول رقم (١) : تطور المساحة المنزرعة وإنتاجية الفدان والإنتاج الكلى لمحصول القمح خلال الفترة ( ١٩٨٥ــ١٩٩٩ )

| السنة | المساحة بالفدان | الإنتاجية بالطن | الإنتاج بالطن |
|---|---|---|---|
| ١٩٨٥ | ١١٨٥٩٢٣ | ١,٥٨٠ | ١٨٧٢٣٩٠ |
| ١٩٨٦ | ١٢٠٦٣٤٦ | ١,٥٩٩ | ١٩٢٨٥٩٠ |
| ١٩٨٧ | ١٣٧٣٠٠٩ | ١,٩٨٣ | ٢٧٢١٦٧٩ |
| ١٩٨٨ | ١٤٢١٧١٩ | ١,٩٩٧ | ٢٨٣٩٢٠٦ |
| ١٩٨٩ | ١٥٣٢٥٣٤ | ٢,٠٧٧ | ٣١٨٣٢٣٦ |
| ١٩٩٠ | ١٩٥٤٦٩٦ | ٢,١٨٤ | ٤٢٦٨٠٤٩ |
| ١٩٩١ | ٢٢١٥٠٧٠ | ٢,٠٢٤ | ٤٤٨٢٥٢٣ |
| ١٩٩٢ | ٢٠٩١٦٥٣ | ٢,٢٠٨ | ٤٦١٧٩٩٧ |
| ١٩٩٣ | ٢١٧١٣٣٠ | ٢,٢٢٦ | ٤٨٣٢٥٩٨ |
| ١٩٩٤ | ٢١١٠٩٤٣ | ٢,١٠٢ | ٤٤٣٦٧٣١ |
| ١٩٩٥ | ٢٥١١٨١٤ | ٢,٢٧٩ | ٥٧٢٢٤٤٠ |
| ١٩٩٦ | ٢٤٢٠٩١٨ | ٢,٣٦٩ | ٥٧٣٥٣٦٦ |
| ١٩٩٧ | ٢٤٨٦١٣١ | ٢,٣٥٢ | ٥٨٤٩١٣٤ |
| ١٩٩٨ | ٢٤٢١١٣١ | ٢,٥١٧ | ٦٠٩٣١٥١ |
| ١٩٩٩ | ٢٣٧٩٩٩٥ | ٢,٦٦٧ | ٦٣٤٦٦٤٢ |
| المتوسط | ١٩٦٥٥٤٧,٥ | ٢,١٤٤ | ٤٣٢٨٦٤٨,٨ |

المصدر :

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشـــئون الاقتصاديـــة - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى - نشرة الاقتصاد الزراعى - اعداد مختلفة .

جدول رقم (٢) : تطور المساحة المنزرعة وإنتاجية الفدان والإنتاج الكلى لمحصول الأرز خلال الفترة ( ١٩٨٥ــ١٩٩٩ )

| السنة | المساحة بالفدان | الإنتاجية بالطن | الإنتاج بالطن |
|---|---|---|---|
| ١٩٨٥ | ٩٢٣٩٧١ | ٢,٥٠٠ | ٢٣١٠٣٠٤ |
| ١٩٨٦ | ١٠٠٧٧٩٤ | ٢,٤٢٥ | ٢٤٤٣٧٨٠ |
| ١٩٨٧ | ٩٨١٠٦٠ | ٢,٤٥١ | ٢٤٠٤٣٠٠ |
| ١٩٨٨ | ٨٣٧٠٥٠ | ٢,٥٤٥ | ٢١٣٠٥٧٠ |
| ١٩٨٩ | ٩٨٢٤٩٥ | ٢,٧٢٤ | ٢٦٧٦١٣١ |
| ١٩٩٠ | ١٠٣٦٣٤٥ | ٣,٠٥٥ | ٣١٦٦١٢٦ |
| ١٩٩١ | ١٠٩٩٦٥٩ | ٣,٠١٣٤ | ٣٤٤٦٥٧١ |
| ١٩٩٢ | ١٢١٤٥٢٧ | ٣,٢١٨ | ٣٩٠٨٣٣٤ |
| ١٩٩٣ | ١٢٨١٧٩٠ | ٣,٢٤٥ | ٤١٥٩١٣٥ |
| ١٩٩٤ | ١٣٧٧٧١٠ | ٣,٣٢٦ | ٤٥٨١٩٠١ |
| ١٩٩٥ | ١٤٠٠٢٠ | ٣,٤٢٠ | ٤٧٨٨٠٩٧ |
| ١٩٩٦ | ١٤٠٥٢٦٨ | ٣,٤٨٤ | ٤٨٩٥٣٨٨ |
| ١٩٩٧ | ١٥٤٩٨٧٢ | ٣,٥٣٦ | ٥٤٨٠٠١٠ |
| ١٩٩٨ | ١٢٢٤٩٥٥ | ٣,٦٣٣ | ٤٤٥٠٢٣٧ |
| ١٩٩٩ | ١٥٥٩٠٩٥ | ٣,٣٧٠ | ٥٨١٦١٨١ |
| المتوسط | ١١٩٢١٠٧,٤ | ٣,٠٩٥ | ٣٧٧٧١٣٧,٧ |

المصدر :

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشئون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى - سجلات قسم الإحصاء

جامعة عين شمس
كلية الزراعة
قسم الاقتصاد الزراعى

# استمارة استبيان عن

# دراسة اقتصادية لفاقد ما بعد الحصاد لبعض حاصلات الحبوب باستخدام أساليب المعاينة

## بيانات عامة :

المحافظة : ..... المركز: ..... القرية:.....

اسم المزارع : .....

جملة الحيازة : .....

المساحة المنزرعة : .....

اسم الباحث : .....

تاريخ جمع الاستبيان: .....

بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم الا فى اغراض البحث العلمى

obeikandi.com

س١ : ما عمرك ؟ وكم عام تزرع ارز ؟ وما هو ميعاد الزراعة ؟

.....

.....

س ٢ : متى تقوم بالحصاد ؟

قبل ٥ اكتوبر ☐ بعد ٥ اكتوبر ☐

س٣ : ما هو وقت الحصاد

الفجر ☐ صباح مبكر ☐ الظهر ☐ الليل ☐

س٤ : ما هو اسلوب الضم ؟

يدوى ☐ آلى ☐

وكم تبلغ تكلفة الفدان الواحد ؟

.....

س٥ : ما هو اسلوب الدراس ؟

يدوى ☐ آلى ☐

وكم تبلغ تكلفة الفدان الواحد ؟ وايهم تفضل ؟

.....

س٦ : ما هو اسلوب الحصاد ؟

يدوى ☐ آلى ☐

وكم تبلغ تكلفة الفدان الواحد ؟ وايهم تفضل ؟

.....

س ٧ : ما هى الفترة التى تركت فيها المحصول للجفاف ؟

لا يوجد ☐ ٢-٣ ☐ ٤-٥ ☐ اكثر من ٥ ☐

س٨ : ما هو متوسط انتاج للفدان الواحد ؟ وكم يبلغ اجمالى الانتاج الكلى ؟

.....

.....

.....

س٩ : ما هو اسلوب التعبئة ؟

يدوى ☐ آلى ☐

وكم تبلغ تكلفة الفدان الواحد ؟ وايهم تفضل ؟

.....

س١٠ : ما نوع الاجولة المستخدمة ؟

خيش ☐ بلاستيك ☐

وايهما تفضل ولماذا ؟ وما هو سعرها ؟

.....

.....

.....

.....

س ١١: ما هى الكمية تقريبا التى فقدت عند الضم ؟ وايضا عند القيام بعملية الدراس والتذرية ؟

.....

.....

.....

.....

س ١٢: هل من الممكن ان يتم تقليل كمية الفاقد فى المراحل المختلفة فى المستقبل ؟

ضم ☐ دراس ☐ تجفيف ☐

س ١٣ : ما هى الكمية تقريبا التى تم فقدها عند التعبئة ؟ وما سبب هذا الفقد ؟ وكيفية تجنب ذلك مستقبلا .

.....
.....
.....
.....

س١٤ : كم اردب يتم الاحتفاظ بها ؟

لاستهلاك العائلى ☐ التخزين للبيع فيما بعد ☐

س ١٥ : كيفية التخزين فى المنزل ؟

صوامع طينية ☐ اجولة ☐ صب فى مخزن ☐

وما هى الكمية المفقودة من وجهة نظرك ؟

.....
.....
.....
.....

س ١٦ : فى اى المناطق تقوم ببيع محصولك ؟ ومن المشترى ؟ وما هو سعر البيع ؟

.....
.....
.....
.....

س ١٧: ما هى الوسيلة المستخدمة لنقل المحصول ؟ هل هى ملك ام تقوم بتأجيرها ؟ وكم تبلغ تكلفتها ؟

.....
.....
.....
.....

س ١٨ : هل تقوم بوزن الكمية المباعة قبل تحميلها ام تقوم بتقديرها ؟

.....
.....
.....
.....

س ١٩ : ما هى المسافة بالكيلو متر التى تقوم السيارة بقطعها قبل ان تصل للمشترى ؟

.....
.....
.....
.....

س ٢٠ : هل تقوم بوزن الحمولة عند قيامك بعملية التعتيق . وهل يوجد فرق فى الوزن للوزنين ؟

.....
.....
.....
.....

س ٢١ : فى حالة وجود فرق بين الوزنين ما هو السبب فى وجود هذا الفرق من وجهة نظرك فهل هو فرق يرجع الى الجفاف او فقد طبيعى للطريق او فرق موازين ؟

.....
.....
.....
.....

س ٢٢: ما هو السعر النهائى ( للاردب - الطن ) المباع ؟ وكيف تبلغ العمولة ؟

.....
.....
.....
.....

س ٢٣ : كيفية الحصول على الثمن ؟

نقدا ☐ تقسيط ☐ شيكات ☐

س ٢٤ : ما هو اجمالى الفاقد للمحصول ؟ كيف يمكن تلافى الفقد فـــى العـــام القادم ؟

.....
.....
.....
.....

س ٢٥ : ما هى اقتراحاتك لتقليل هذا الفاقد ؟

.....
.....
.....
.....

obeikan.com